{ خرق } (ه) فيه [أنه نَهَى أن يُضَحّى بشَرْقاء أو خَرْقاء] الخَرْقاء التي في أذنها ثَقْب مُشْتَديرة . والخَرقُ : الشّقّ .

- ومنه الحديث في صِفَة البقرة وآلِ عمران [كأنهما خَرِقان من طيرٍ صَوَافّ] هكذا جاء في حديث النّوّاسِ فإن كان محفوظا بالفتح فهو من الخَرْق : أي ما انْخَرَق من الشيء وبَانَ منه وإن كان بالكسر فهو من الخِرْقة : القِطْعَةِ من الجَرَاد . وقيل الصواب [خِزْقانِ] بالحاء المهملة والزاي من الحِزْقَة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما .

- ومنه حديث مريم عليها السلام [فجاءت خِرْقَةٌ من جَرَاد فاصْطادَتْ وشَوَتْه] .

- وفيه [الرِّفْقُ يمْنٌ والخُرْق شُؤمٌ] الخُرْق بالضم : الجهل والحُمقُ . وقد خَرِق يَخْرِقُ خَرَقاً فهو أخْرَق . والاسم الخُرْق بالضم .

(س) ومنه الحديث [تُعِينُ صَانِعاً أو تَصْنَع لأخْرَق] أي جاهل بما يَجِبُ أن يَعْمَله ولم يكن في يديه صَنْعة يكتَسِب بها .

(س) ومنه حديث جابر [فكرهت أن أجيئهن بخَرْقَاء مثْلَهُنّ] أي حَمْقَاء جاهلة وهي تأنيث الأخْرَق .

(ه) وفي حديث تزويج فاطمة عليا رضي اللّه عنهما [فلما أصبح دعاها فجاءت خَرِقَةً من الحياء] أي خَجِلة مَدْهُوشَة من الخَرَق : التّحَيّرِ . وروي أنها أتته تعثُر في مِرْطِها من الخَجَل .

(س) ومنه حديث مكحول [فوقع فَخَرِقَ] أراد أنه وقع ميتا .

(ه) وفي حديث علي [البَرْقُ مَخَارِيق الملائكة] هي جمع مِخْرِاق وهو في الأصل ثوب يُلَفّ ويَضْرِب به الصّبيانُ بعضّهم بعضا أراد أنه آلة تَزْجُر بها الملائكة السّحاب وتَسُوقه ويفسره حديث ابن عباس : [البَرْق سَوط من نور تَزْجُر به الملائكة السحابَ] .

(س) ومنه الحديث [إن أيمن وفْتَية معه حَلّوا أُزُرَهم وجعلوها مَخَاريق واجْتلدوا بها فرآهم النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال : لا مِنَ اللّه اسْتَحْيَوْا ولا من رسوله اسْتَتَروا وأُمُ أيمن تقول : استغفرْ لهم فَبِلأْيٍ ما استغفر لهم] .

(س) وفي حديث ابن عباس [عمامة خُرْقانِيّة] كأنه لَوَاها ثمّ كَوّرها كما يفعله أهل الرّساتِيق . هكذا جاء في رواية . وقد رُويت بالحاء المهملة وبالضم والفتح

وغير ذلك